

58) إعراب سورة البروج الجزء الثالث

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج. وصلنا الى قوله تعالى الا ان يؤمنوا لاحظ ما قال الا ان امنوا - 00:00:00

لان الكفار ليس فقط عذبوهم واحرقوهم لانهم امنوا. بل لانهم رفضوا ان يعودوا للكفر يعني عذبوهم اكثر شيء لانهم داموا على على اليمان تعبير بالمضارع الا انهم مستمرون على ايمانهم لا يريدون ان يتركوهم - 00:00:13 الا ان يؤمنوا الان ان يؤمنوا. ايش نجعل المصدر المؤول؟ احسن شيء عندي ان يجعل مفعولا لاجلي وما نقموا منهم الا لاجل ايمانهم. لان نقم هنا بمعنى حقد وكره وعدب - 00:00:32

اه نقموا منهم يعني ابغضوهم اشد البغض حتى ادى الى قتلهم. لماذا قتلوا المسلمين وحددوا عليهم كأنه مستثنى من اعم العلل نقول كأنه قال وما نقموا منهم لعلة من العلل - 00:00:54

وسبب من الاسباب الا لانهم امنوا وما نقموا منهم الا لاجل انهم امنوا. هذا اجمل ان نجعل نقول معا نعربه معا ان حرف مصدرية ونصب مبني على السكون يؤمن فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه - 00:01:13

به حذف النون والواو فاعل والمصدر المؤول في محل نصب مفعول لاجله. يقول عنه العلماء مستثنى من اعم العلل هناك قول اخر جعل المصدر مؤول مفعولا به كأنه قال ما حددوا عليهم وكرهوا منهم الا ايمانهم - 00:01:34 كيما يقال كره ايمانك فايمانك مفعول به كره كره ايمانك وعذبك يعني كرهوا نقموا ايمانهم فهذا يكون مفعول به. اعربه كثير معربين لكن انا ارى الاجمل ان يكون مفعولا لاجل ما حددوا عليهم واحرقوهم وعذبوهم - 00:01:57

الا لاجل انهم امنوا. اجمل من نقموا ايمانهم نعم الا ان يؤمنوا بالله جارا و مجرور الباء حرف جر مبني على الكسر لفظ الجلالة اسم مجرور الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار و المجرور متعلقان ليؤمنوا العزيز نعت اول - 00:02:20

ونعت المجرور نعت اول للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره حميد نعت ثان للفظ الجلالة ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الذي اسم موصول مبني على - 00:02:46

السكون في محل جر النعت ثالث. للفظ الجلالة في محل جر. الذي له ملك له جار و مجرور اللام حرف جر مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر - 00:03:10

والجار و المجرور متعلقان بمحذوف خبر ملك مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وجملة له ملك صلة الموصول لا محل لها من الاعراب له ملك السماوات وهو مضاف و السماوات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الواو حرف عطف - 00:03:30

مبني على الفتح الارضي عطف على السماوات و المعنوف معطوف على السماوات و المعنوف على مجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. هذا والله على كل شيء شهيد. هذه جملة مستأنفة - 00:04:00

نسميها تذليل. بعض العلماء يسميها تذليلا. انا اسميتها حال عام حالا عاما يعني والحال والامر والشأن اه ان الله على كل شيء شهيد. والله على كل شيء شهيد. فالواو العلماء واو تثليل واو استئناف - 00:04:20

انا اسميتها واو الحال العام ها الواو واو استئنافية حرف مبني على السكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره شهيد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في - 00:04:41

على حرف جر مبني على السكون كل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلقان بشهيد. والله شهيد على كل شيء. وهو مضارف وشيء مضارف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. جملة له ملك السماوات والارض -

00:05:01

صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. جملة الله على كل شيء شهيد. مستأنف لا محل لها من الاعراب. انظروا التي ذكرها اولا عزيز اول ما يخطر في بال الناس في هذا الزمان لماذا الله يترك المسلمين يفعل بهم هذا؟ اولا هذا الذي يصيب المسلمين هو بذنبهم -

00:05:31

وبسبب معاصيهم الكثيرة ولكن الله عز وجل قادر على نصرهم ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضهم بعضا يختار شهداء حتى يرجع لعلهم يرجعون وهو سبحانه وتعالى عزيز غالب لا يغلب. فلم يتركهم عن ضعف هو قادر مثل تسونامي قتل ربع مليون -

00:05:54

ثواني يعني هو قادر ان يبيد الارض بثواني وان ليس فقط الكفار لكنه سبحانه وتعالى يريد ان يرى ماذا نفعل لينظر ثم جعلناكم الف في الارض من بعدهم لنتنظر كيف تعملون - 00:06:14

ثم هنا حميد ما معنى حميد فعيل بمعنى مفعول تعين بمعنى مفعول. حميد اي انه ابلغ من محمود. مستحق للحمد الكثير. وليس محمود بالفعل مراد بل مراد انه مستحق للحمد الكثير. فهو سبحانه وتعالى عزيز من جهة قوي. وفي الوقت نفسه هو منعم انعامات كثيرة - 00:06:28

مستحق لان يحمد فهو مستحق لان يعبد. هذه من جهة ومن جهة اخرى فيها تبشير للمسلمين الذين احرقوا ان الله هو قوية لا تختلف وايضا هو حميد فلن يهمل ولن يترك اجركم. نعم. اذا هو مستحق لان يحمد وان يعبد فهم - 00:06:54

00:07:14

وهو المستحق لان يعبد لا اصنامكم ولا الهتكم. الذي له وتقديم الجار رجل الحصر اي له لا لغيره والله على كل شيء شهيد. لا تظنوا ايها الناس لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:07:34

الله على كل شيء. ليش قدم الجار والمجرور للتعيم على كل شيء شهيد وليس شاهد فقط شهيد ابلغ من شاهد. اه فهو يرى كل شيء ولكن سبحانه وتعالى يريد ان يختار الشهداء وان يرجع المسلمين الى دينهم وان يبتلي بعضا ببعض. وهناك الجزاء. الحلقة التي نحن فيها - 00:07:50

های بداية الموضوع. المشكلة ان الناس ينظرون الى ان الدنيا هي النهاية ذهب الى مثواه الاخير. نقول هذه الرحلة بداية الرحلة انت في بداية الرحلة القصة ما انتهت هنا. القصة تنتهي في الآخرة - 00:08:15

فاما نظرت القصة تنتهي في الآخرة تعرف الموضوع حقيقة الموضوع ان الذين فتنوا الان بعد ان بين هذا استأنف كلاما جديدا للترغيب والترهيب وبيان عاقبة هذا الفعل ايش نتيجة الموضوع الان؟ ايش نتيجة الموضوع؟ تكملة القصة نحن رأينا بداية القصة في الدنيا - 00:08:31

تكلمتها هنا فقال انا نعربها ان حرف توكيده ونصب مبني على الفتح الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل لنصب اسمه ان فتنوا فعل ماض مبني على الضم للتصاله بالواو. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:08:52

علم المؤمنين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والواو حرف عطف مبني على الفتح. المؤمنات معطوف على المؤمنين والمعطوف على وعلى المنصوب بمنصوب وعلامة نصبه الكسرة نياية عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم. ثم - 00:09:16
عطفا مبني على الفتح لم حرف نفيا وجذم وقلب. حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون يتوب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حث النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل - 00:09:45

فتنتوا المؤمنين والمؤمنات صلة موصول لا محل لها من الاعراب. جملة ثم لم يتوبوا معطوف على صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. الان هذه الفاء لابد ان ندرسها لاحظ الفاء اين الخبر؟ ان الذين فتنتوا المؤمنين والمؤمنات لهم عذاب جهنم الاصل -

00:10:15

لكن القرآن ادخل فاء في الخبر ان الذين فتنتوا المؤمنين والمؤمنات لهم هذا الاصل لكن القرآن ادخل الفاء. هذى الفاء لها موضع سندرسه ان شاء الله في كتب اخرى يتسع - 00:10:42

هذه الفاء عندنا مثل الذين ينفقون. اذا قلنا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم الذي يجتهد جائزة الذي يجتهد فله جائزة لاحظوا نقول الذي يجتهد مبتدأ اين خبره؟ له خبر وجائزة مبتدأ والجملة خبر له - 00:10:57

اذا اردت تأكيد الكلام اكثر واعطاء الموصول معنى الشرط والقاعدة العامة او ادخل هذه الفاء اولا لها فوائد. الفائدة الاولى اذا تأكيد الذي يجتهد اكيد له جائزة. الفائدة اعطاء الموصول معنى الشرط كاني اقول ان تجتهدوا لكم جائزة. فهذا يفيد قوة السببية -

00:11:37

والتأكيد واعطاء الموصول معنى الشرط والعموم. الذي يجتهد له جائزة اخبار بس الذي يجتهد فله جائزة كاني اقول ان تجتهدوا اكيد لكم جائزة. فلا حظوا هنا في هذه الاية ان الذين امنوا ما ذكر الفاء - 00:12:05

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات. ما قال فلهم جنات. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات اما في الكفار ان الذين فتنتوا المؤمنين والمؤمنات فلهم عذاب جهنم. لماذا - 00:12:26

حتى يبين ان جهنم سببها الوحيد هو فعلهم لكن المؤمنون مع انهم احرقوا هم ما ادخلوا الجنة فقط بهذا الفعل بل بسبب رحمة الله حتى لا يفتر الانسان بعمله. هؤلاء احرقوا ومع ذلك ما قال فلهم جنات. قال لهم جنات - 00:12:45

حتى يبين انه ليس هو السبب الوحيد لدخول الجنة. السبب الاصلی رحمة الله واعمالنا سبب لرحمة الله اما هؤلاء ما عذبوا الا باعمالهم. فكأن الله يقول لنا درسا مهما فعلت من الاعمال - 00:13:09

انت يعني تدخل الجنة برحمته حتى هؤلاء الذين احرقوا نعم. اذا نعربها هنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين فتنتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم الفاء يسمونها زائدة هي ليست زائدة. لكن يسمونها زائدة. العلماء للتأكيد ها؟ الفاء حرف زائد مبني على - 00:13:25

الفتح لهم جار و مجرور اللام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل يجرم بالله والجار والمجرور في محل رفع خبر وعذاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:13:49

الظاهرة في اخره وهو مضاف وجهنم مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اذا جهنم ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث. نعم و لهم - 00:14:09

الواو حرف عطف مبني على الفتح اللام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل بالله والجار والمجرور متعلقان بمحذف الخبر عذاب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:14:35

الظاهرة في اخره وهو مضاف والحريق مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في نعود الان للكلام عن الاية فتنتوا المؤمنين قلنا هذه الصلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ثم لم يتوبوا معطوف عليها - 00:14:55

ولكن ما معنى سمة هنا هذه ثم تفید فائتين تفید الدوام على الفعل في عندنا نوع من ثم خمس انواع ثم قلنا تراخي زمني تراخي رتبة استبعاد في دوام الفعل - 00:15:16

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ما معنى ثم لا يتبعون؟ يدومون على عدم المن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا داموا على عدم - 00:15:31

على الاستقامة هنا تفید المعنیین تفید معنیین. المعنی الاول فتنتوا المؤمنين والمؤمنات ثم داموا على عدم الایمان على عدم التوبة والاحظ كيف عبر بل مع الفعل المضارع ما قال ما تابوا لم يتوبوا. دعوا ودعوا ولم يحصل منهم توبة - 00:15:49

ا وتفيد فائدة اخرى استبعاد عدم التوبة. بعد كل هذا لم يتبع استبعاد فتفيد استبعاد وتفيد الدوام ثم لم يتوبوا. هنا لماذا قال لهم عذاب الحريق؟ طبعا لهم عذاب جهنم في محل رفع - 00:16:11

ايش؟ خبر ان صح جملة لهم عذاب جهنم في محل رفع خبر ان لهم عذاب الحريق معطوفة عليها فهي في محل رفع. اذا نعيد فتنوا لا محل لها من الاعراب - 00:16:31

ثم لم يتوبوا معطوف عليها لا محل لها من الاعراب لهم عذاب جهنم في محل رفع الخبر ولهم عذاب الحريق معطوفة عليها فهي في محل رفع لاما قال جهنم اولا جهنم مأخوذه من التجهم والعبوس نقول اسد - 00:16:48

ا جهنم يعني شديد عابس غليظ شديد فهنا مناسب جدا جهنم اسم جهنم لانهم لقوا المسلمين بالعبوس والغلظة والشدة والضرب فكان لهم جزاء جهنم فعن التي تلقاهم بغاية العbos والشدة - 00:17:04

ثم لهم عذاب الحريق. طب هم في جهنم يحرقون هنا صرخ بالحريق كما احرقوا المسلمين سيحرقون. حرقا زائدا على احراق اهل النار مع ان جهنم هي حذار حريق اصلا ما هي جهنم. لكن هؤلاء لهم شيء زائد اكتر من اهل النار. يعني ولهم عذاب الحريق صرخ به - 00:17:24

قبل احراق المسلمين وهذا من باب عطف الخاص على العام نوع خاص لهم. نعم. ان الذين امنوا ان حرف توکید نصب مبني على الفتح الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمه ان امنوا فعل ماض مبني على - 00:17:45

ضم لاتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة امنوا صلة موصول لا محل لها من الاعراب الواو حرف عطف مبني على الفتح عملوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو - 00:18:05

او ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة عملوا معطوفة على جملة امنوا لا محل لها من الاعراب الصالحات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث - 00:18:25

مثل سالم لهم جار ومحرر ان لام حرف جر مبني على الفتح هم ضمير متصل مبني على السكون في محل باللام والجار والمحرر في محل رفع الخبر. جنات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - 00:18:45

في اخره. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:19:05